Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يشرب النور . ويعل منه ويغنى له . ويدعو الى الحرية ويعين عليها بالاثارة ٠

الى النور ٠ الى النور ٠ انه يهتف بك فى فرحته فبارك نشيده ولب نداه ٠٠ حقا ان النور يبهره ٠٠ لقد سال على الدنيا دفقة واحدة فغمر الضياء السماء والمروج والتلاع ٠٠ ونفس الشاعر ٠٠ نفس الشاعر التى شفت حتى أصبحت ترى رقص الأشعة بين لياه ٠٠

يارب ٠٠ يانور النور ٠٠ ان الشاعر يؤمنا فى محرابك فتقبل منه ومنا الصلاة ٠

٠٠٠٠

ولم تقف ثورته عند حد الوطنية السياسية ، بل اندلعت تجتاح كل شيء ٠٠

يقول الأستاذ كرو (وبدأ ثورته بفك قيود الأدب وأغلاله ، وخلص بنفسه من طرائقه القديمة الممقوتة ، وأساليبه الرثة الميتة ٠ فبعث طرائق فتية رائعة ، وأساليب حية ممتعة ، قوية فى روحها وموضوعها ، خلابة فى فنها وجمالها ، ساحرة فى تعابيرها وصورها) (١) ٠

ولم يشذ الشابى عن القاعدة ٠ فوجد من مسخ دعوته الموقظة (ولقد رمى الشابى ٠٠ بنكران الماضى ومحاربة أمجاده ، وبالعقـــوق لآبائـه وأجداده ، وبالثورة على المقاييس الشائعة ، والطرائق الذائعة ، وبالسخرية من التراث « المقدس » الجليل وتشويه محاسنه ومسخ جماله !!) (٢) ٠

ولأدع الشابى نفسه يكشف عن حقيقة موقفه ٠٠٠ كتب الشاعر فى معرض الرد على الدكتور مختار الوكيل الذى نقد كتابه (الخيال الشعرى عند العرب) (٣) ٠

> (٠٠٠ اننى اذا كنت أدعو الى التجديد الأدبى وأعمل له ، فان ذلك لا يدفعنى الى الهزء والسخرية بآداب الأجداد ٠٠ كما قد حسب ٠ بل اننى لأومن كل الايمان بما فيها من جمال فنى وسحر قوى ، وأعتقد أنها قد آتت فى عصورها الحية لأجدادنا كل ما طمحت اليه أشواقهم من غذاء معنوى دسم ، ولكننى أومن الى جانب ذلك **أن فى الحياة آفاقا مجهولة ساحرة ، غير ما فى الأدب العربى من آفاق** ، وأن هذا الأدب اذا كان قد سد خلة آبائنا الروحية ، فانه لعاجز كل العجز عن أن يشبع

(١ ، ٢) كتاب « الشابى » لأبى القاسم كرو ص ٥٥ ـ ٥٦ ٠

(٣) نشر النقد بمجلة أبولو ص ٨٣٣ سنة ١٩٣٣ ٠